

شرح المرضى والطب من البخارى للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب التلبينة للمريض. حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس ابن يزيد عنه قائل عن الشباب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض. وللمحزون على الهالك وكانت تقول أني سمعت رسول - 00:00:16 صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن. حدثنا فروة ابن أبي قال حدثنا علي ابن موسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع - 00:00:36

نعم، بين الأخوان. سبق الموجدين لكن نريد زيارة الایضاح عندي في الشرح ها؟ الفتحة. نعم. قوله باب التدوينة للمريض هي بفتح المسنات وسكون اللام وكسر موحدة. بعدها تحتنانية ثم نون ثم - 00:00:56

وقد يقال بلا هاء. قال الاصمعي هي حسأء يعمل من دقيق أو نخالة. ويجعل فيه عسل قال غيره أو ابن سمي التلبينة تشبيها لها باللبن في بياضها ورقتها. وقال ابن قتيبة وعلى قول من قال يخلط فيها ابن سمي - 00:01:16

لمخالطة اللبن لها. وقال أبو نعيم في الطب هي دقيق بحت. وقال قوم فيه شحم. وقال الداودي يؤخذ العجين غير خميرة فيخرج ماوه فيجعل حس فيكون لا يخالطه شيء. فلذلك كثر نفعه. وقال الموفق البغدادي التلبينة - 00:01:36

ويكون في ويكون في قوام اللبن وهو الدقيق النضج لا الغليظ النيء اي نعم قولوا يا عبد الله. هذى تشبه الشورية ولكنها يكون فيها عسل ولبن. وتكون من الدقيق نعم والله انها بعيظة لانه قد يكون فيها شيء من الودك - 00:01:56

القديم. يحصل بذلك لها طعم او رائحة كريهة. نعم ارشاد الرسول صلى الله عليه وسلم عن نعم الاستشفاء بالعسل والحجامة والكي. نعم. الا يخص للحاديis اللي هو حديis الحبة السوداء شفاء من كل داء والا لما نعم؟ ان كان يعني الحبة السوداء هي شفاء لكل الامراض. نعم. ما ارشد الا لغيرها كالحجامة - 00:02:26

اي نعم. ما جائز ان يكون هذا هو هذا. قد يكون واحد مثلا ما عنده عسل. ولا عنده شرط محجم. ويكون عنده الحبة السوداء او بالعكس يعني كلها صالحة لهذا. وسبق لنا ايضا ان قوله الشفاء في ثلاث يعني بالنسبة لما يداون به. ليس هذا على - 00:02:56

نعم شرعية وطبيعة. الادوية نعم وقد يدخل يعني تداول باب الجائز او المكره على الحرام. فمثلا تجد في بعض لا هذا الكي الكيف هو الذي قسمناه لهذا التفصيل. الكي. نعم. الكي بس. نعم. ايوة. وقد نجد في بعض في بعض البلدان مع اختلاف السننهم. يعني يتداون - 00:03:16

العدوية يعني عنده تزاهر بالمذهب منفعة هزه هزه الدواب ومع مسلا يستعملو هزا الدواء وهو لا يعرف لا يحفر لا يحفظ من القرآن ولا مسلا

فهل من هذه ناحية ممكن يجوز يعني يدخل في باب الجواز اذا وجدنا فيه منفعة نعم نعم احنا ذكرنا امس - 00:03:46

ذكرنا امس ان كون هذا الشيء يكون دواء يعلم اما بنص الشرع عليه نزل مثل ايش؟ حبة عسل يا اخي العسل العسل ذكرنا لكم امس

واما بالتجارب وهذا كثير جدا - 00:04:06

حتى الادوية الان التي اه المعمقة واللي فيها العقاقير وهذا كلها بتجارب ما نزل عليهم وحي في هذا ايوة بالنسبة تجد بعض الناس

مثلا اذا كان رأسك يؤلمك كثير حتى يعني تسبب لك مشاكل كثير يحلق لك خيط خيوط - 00:04:26

ابيض واسود وكذا في رأسك. وبهذه الكيفية يعني تشفى باذن الله. نعم صحيح. وهل هذا ها؟ لا انا شاهدت هذا بالعين نعم في ناس

كسيرين جدا. نعم. وهناك حبات يخرج من من الجلد كذلك. يوجد هناك بعض الخيوط ها. الشيخ يعني يطفو عليه كذا وكذا - 00:04:46

ويعطيك ويحلق في رجله تشفى باذن الله. مم. اما ان يكون يعني طريق مشاهد. هذى بارك الله فيك هذى ما تنفع ليش شفت مشاهد يعني؟ كيف يكون؟ مشاهد ان شخصا يأتي الى قبر ويدعو هذا القبر لازالة - 00:05:06

ويش هو؟ ويشفى وهذا من الامتحان. يجعل الله عز وجل امتحان للانسان ان ييسر اسباب المعصية عنده حتى يبلغه. فيكون القضاء والقدر حاصلا عند هذا الشيء. فهذه الخيوط اللي انت ذكرت اما ان يكون المريض يحس بنفسه - 00:05:26 انه اذا وضعت فيه هذه الخيوط شفي والاحساس النفسي له تأثير على الاحساس البدني نعم حتى الانسان اذا اشتغل اذا كان عنده مثلا اشغال بدنية ظاهرة ينسى الوجع فيه والالم. ينسى الالم. شوف الناس - 00:05:56

يحملون السيارات او ينزلون حمولتها احيانا ينجرح اصبعه نعم وينزف اليمن ولا يشعر به ولا فالشعور النفسي هذا له اثر فربما هذا الرجل الذي قال له انا بحط عندي على راسك اللي يوجعك خير اجعل عليه خيطا اسود - 00:06:16 خيطا ابيض وخيطا احمر وخيطا اصفر. تلوين في الرأس وتبرأ. اذا وظعه يحس بأنه بريء هنا نعم باب الصوت حدثنا معلم ابن اسد قال حدثنا عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجم انه احتجم واعطى الحجامة اجره - 00:06:36

واستطع. سبق لنا معنى الحجامة واما الاستعراض فهو دواء يوضع في الانف. سعود اذا كان في الفم يسمى وجورا. بالفتح فالصعود في الانف في الفم. وهذى ادوية ايضا يعرفها الممارسون لهذه الادوية. تجرب - 00:07:06

في وجع الراس ووجع العين او وجع الحلق او ما اشبه ذلك فيستغرون من هذا. والصبيان ايضا الاطفال الصغار عندنا يسعطونهم بالكديس وما اشبه ذلك من الاشياء الادوية المركبة عندهم اذا كان فيه وجع البطن. ويشفى باذن الله - 00:07:36

اي نعم من باب الصعود بالقسط الهندي والبحري. وهو القسط مثل الكافور والكافور. ومثل كشطة وكشطة نزع وقال عبدالله كشطة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عبيدة قال سمعت الزهري ان الزهري - 00:07:56

نعم الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محسن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفياء يستعطا به - 00:08:18

من العذرة ويلد به من ذات الجنب. ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام. فبالي عليه بدأ بماء فرش عليه. لا نعرف هذا الشيء العود الهندي معروف عندكم ارشاد - 00:08:38

ه؟ مو بالبخور ما ادري قوله باب الصعود بالقسط الهندي والبحري قال ابو بكر بن العربي القسط نوعان هندي وهو اسود وبحري وهو ابيض. والهندي اشدهما حرارة. قوله وهو الكوست يعني انه يقال - 00:08:58

وبالكاف ويقال بالطاء وبالمثناة وذلك لقرب كل من المخرجين بالآخر. وعلى هذا يجوز ايضا مع القاف بالمثناة ومع الكاف بالطاء وقد تقدم في حديث ام عطية عند الطهر من الحيض نبذة من الكوست. وفي رواية عنها من قسط. ومضى للمصنف في كلامه في ذلك - 00:09:18

كلام في باب القسط للحادة قوله مثل الكافور والكافور. مش تقدم هذا في باب القسط الحادة قوله ومثل وكشطة وكشطة وقرأ عبد الله كشطة زاد النسفي اي نزعت يريد ان عبد الله ابن مسعود قرأ اذا السماء قشطة بالقاه - 00:09:38

ولم تشهر هذه القراءة وقد وجدت سلفا سلفا يا شيخ. مسألة يا فندم الانسان وجد ما في تاء وقد وجدت سلفا يمكن سلفا سلفا اضافة يعني؟ ه؟ وقد وجدت طيب وقد وجدت سلف البخاري - 00:09:58

قد وجدت سلف البخاري في هذا. سلفا للبخاري. احسنت. سلفا احسن. سلفا للبخاري وقد وجدت سلفا للبخاري في هذا فقرأت في كتاب معاني القرآن للفراء لقوله تعالى اذا السماء كشطة - 00:10:28

قال يعني نزعت وفي قراءة عبدالله كشطة بالقاف والمعنى واحد. والعرب تقول الكافور والكافور والقسط والكشط. اذا تقارب حرفان في المخرج تعاقبا في المخرج هكذا.رأيته في نسخة جيدة منه الكشك. بالكاف والناء. والله اعلم - 00:10:48 قوله عن عبيد الله قوله عليكم بهذا العود الهندي كذا وقع هنا ها؟ ما في فكر اسمينا. نعم. قوله عليكم بهذا العود الهندي كذا وقعوا هنا

مختصرًا ويأتي بعد ابواب في اوله قصة اتيت - 00:11:08

النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي وقد اعلقت عليه من العذر. فقال عليك بهذا العود الهندي. واحرج احمد واصحاب السنن من حديث جابر مرفوع ايم امرأة اصاب ولدها عذرها او وجع في رأسه فلتأخذ قسطا هندية فتحكه بماء ثم تسعطه اياه. وفي حديث -

00:11:28

انس الذي بعد بابين ان امثل ما تداوينتم به الحجامة والقسط البحري. وهو محمول على انه وصف لكل ما يلائمه. فحيث وصف كان الاحتياج في المعالجة الى دواء شديد الحرارة. وحيث وصف البحري كان دون ذلك في في الحرارة. لان الهندية كما تقدم -

00:11:48

اشد حرارة من البحري. وقال ابن سينا القسط حار في الثالثة. يابس في الثانية. قوله فان فيه سبعة اشفاء جمع شفاء كدواء وادوية. قوله يصعب به من العذر ويبلد به من ذات الجمع. كذا وقع الاخوة - 00:12:08

كذا وقع الاطفال في الحديث من السبعة على اثنين. فاما ان يكون ذكر السبع فاختصره الراوي او اقتصر على الاثنين لوجودهما حين دون غيرهما وسيأتي ما يقوى الاحتمال الثاني. وقد ذكر الاطباء من منافع القسط انه يدر الطمث والبول ويقتل ديدان - 00:12:28
الامعاء ويدفع السم وحمى الربع والورد ويسخن الماء الريح يعني تأتي يوم رابع وحمى الربع والوقت الربع والورد والبن ايش؟ وحمى الربع والورد والورد ويسخن المعدة ويحرك شهوة الجماع ويذهب الكلف طلاء طلاء - 00:12:48

فذكرها اكثر من سبعة. واجاب بعض الشرح بان السبعة علمت بالوحى وما زاد عليها بالتجربة. فاختصر على ما هو الوحي من تتحققه وقيل ذكر ما يحتاج اليه دون غيره لانه لم يبعث لم يبعث بتفاصيل ذلك. قلت - 00:13:19

ويحتمل ان تكون السبعة اصول صفة التداوى بها. لانها اما طلاء او شرب او تكميد او تنطين او تبخير او ايضًا سبحان الله ها يذكر التنطير الحين. نعم. او تبخير او صعود او لدود. فالطلاء يدخل في المراهم ويحل بالزيت ويلطخ - 00:13:39
وكذا التكميد والشرب يسحق ويجعل في عسل او ماء او غيرهما. وكذا التنطير والسعود يسحق في زيت ويقطع في وكذا الدهن والتبيخ واضح وتحت كل وتحت كل واحدة من السبعة منافع لادواء مختلفة - 00:14:10

لا يستغرب ذلك من اوتى جوامع الكلم. اللهم صلى وسلم عليه. واما العذر فهي بضم المهملة مو معجبة وجع في الحلق يعتري الصبيان غالبا وقيل هي قرحة تخرج بين الاذن والحلق او في الخرم الذي بين الانف والحلق. قيل سميت - 00:14:30

في ذلك لانها تخرج غالبا عند طلوع العذر وهي خمسة وهي كواكب تحت الشعراء العبور. ويقال لها ايضا العذاري وطلوعها يقع وسط الحر وقد استشكل معالجتها بالقسط مع كونه حارا والعذر انما تعرض في زمن الحر بالصبيان - 00:14:50

وامزجتهم حارة ولا سيما قطر الحجاز حارة وجيئ بان مادة العذر قطنحية. نعم قطر الحجاز حار واجيب بان مادة العذر دم يغلب عليه البلغم وفي القسط تخفيف للرطوبة وقد يكون - 00:15:10

في هذا في هذا الدواء بالخاصية. وايضا فالادوية الحارة قد تتفع في الامراض الحارة بالعرض كثيرا. بل ذات ايضا وقد ذكر المسلمين في معالجة اللهات القسط مع مع الشب اليماني وغيره في الشكل - 00:15:30

الشاب مع الشاب اليماني وغيره على اتنا لو لم نجد شيئا من التوجيهات لكان امر المعجزة خارجا عن القواعد الطبية وسيأتي بيان ذات الجم في باب اللدود وفيه شرح بقية حديث ام قيس هذا. نعم طيب. احسنت. العذرة هذى سيسمونها عندنا - 00:15:50
عند العامة يسمونها العظيم. العظيم شيئا الحلق للصبيان. يستمر عندنا دواء منجز التدليل. يؤتى بالمرأة وتمسك برأسها هكذا. وتتنزعه مع الرأس سبع مرات ثم بعد ذلك تجعل ابهامه هكذا سبع مرات ايضا - 00:16:10

ستة او سبعة ايام في الصباح والمساء وبعضهم يكسر هذه العذرة في الوجع لكن هذا يؤلم الصبيان ويضرهم. اي نعم. وفي هذا الدواء اللي ذكره الرسول عليه الصلوة والسلام اسهل من هذا كله؟ نعم. نعم. شيخ جزاك الله خير. قول المصنف حينما ذكر ان الذين يقول حافظ في الثالثة - 00:16:38

الثانية. نعم. الثانية. ها؟ والشريط الثاني والثالثة؟ الثانية هذى درجات عنده. درجات عندهم معروفة. يعني مثل اول انه يكون حار ثم

بعدين يعود فيكون باردا. يكون رطب ثم فيكون جافا. كل هذا بعد الأكل - 00:17:08

بذلك او غيره حتى المثل الاول في شيء اول ما تضنه يكون حار ثم بعد ذلك يرجع ويكون بارد من الادوية مو بالمراد اذا اذا اكل الانسان هذا فيما يؤكل. ايه. فيما يؤكل مثل بطيخ وغيره. نعم. والزنجبيل والقرنفل وما اشبه ذلك. لكن في اشياء حتى التي تذهب - 00:17:26

اول ما يصيب بارد ثم يرجع للحرارة او بالعكس. الرابع يا شيخ. نعم؟ اقول الحمى الرابعة اللي هي تأتي على الربط الربا سميتها الفقهاء حمى الريح. تأتي اه كل يوم رابع. يمكن تكون هذه نوع من الملايين. ايه - 00:17:50

بس هذى لها علاج يستخلص من نباتي يحتوى يكون منه هذا. ايه. يجوز. الغالب انهم يستخلصون هي من نباتات معظمها اي نعم نعم اسماء اخرى نعم ولا ندري ايش هي اسمها ايه صحيح ولها نتعلم هذا العلم ولا نعرف ايش اصل المادة غير بس بالاسماء كيميائية بس - 00:18:10

هي ازمة كيميائية عندهم عند المتأخرین ايه لكن عند المتقدمین او في الاحادیث مثلا؟ اعشابهم ايه المشكلة هذا ما نعرف نعم حيدر القبر موجود هذا القصة الهندی موجود. موجود؟ ايه. ما هو؟ هو اكبر من من الزنجبيل - 00:18:30

لكن جهود مبروك كيف؟ عود عود شكله عود انت بطريقه حاجج ايه اقول انت بطريقه حاجج لكن ما يعرف طريق حاجج ما تعرف طريق حاجج؟ نعم طريق حاجج ان يأتي بالشيء - 00:18:50

الى هنا. نموذج ان شاء الله بكرة نشوفه. نعم. باب اي اسم اي ساعة يحتجب واحتجم ابو موسى ليلي حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ایوب عن - 00:19:10

عن ابن عباس قال التجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم. نعم. باب الحجم في السفر والاحرام. قال ابن الرحينة عن النبي صلى الله قال ابن لحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان - 00:19:30

عن عمرو عن طاووس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. باب الحجامة من الداء. حدثنا محمد المقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول - 00:19:50

الله صلى الله عليه وسلم هجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان ما تدعويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذر عليكم بالقسط - 00:20:10

حدثنا سعيد بن تلين ما قلنا لكم ان بعض النساء يكسرها العذرة هذى الحلق كذا ثم تظفط عليها بقوة وتنكسر يسمع لها صوت. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تعذبوا صبيانكم بهذا - 00:20:30

انا سعيد قال حدثني ابن نواه قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم ابن عمر ابن قتادة ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال عندك عادة ولا عادة عاد؟ ايه هذا هو الصواب - 00:20:50

احنا عندنا وش عندكم انتم هذا ايه ما في نسخة عندكم هنا. لا بس الكلمة هذى هي عاد ولا دعا اعوذ بالله ان بخيرا حدث عن عاصي. عاد المقنع. عاد - 00:21:10